

استشهاد قائد «سرايا القدس» في نابلس



استشهد قائد «سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، في مدينة نابلس خلال اشتباك مسلح بين رجال المقاومة وجنود الاحتلال الصهيوني في حي «قيسارية» بالبلدة القديمة من المدينة. وأفادت المصادر أنه بالإضافة إلى الشهيد أحمد أبو شرح (٢٨ عاماً) قائد «سرايا القدس» في المدينة أصيب في الاشتباك أمجد نايفة أحد مقاومي السرايا.

وقال شهود عيان إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت الأحياء الشمالية في البلدة القديمة وتمركزت في محيط مسجد الصلاح الكبير، وهاجمت منزلاً في الحي واشتبكت مع مجاهدين من «سرايا القدس» ما أدى إلى استشهاد أبو شرح، وأكد مسعفون أن الجنود الصهاينة، منعو سيارات الإسعاف من الوصول إلى المصاب أبو شرح لإسعافه، فبقي ينزف حتى استشهد.

وشيعت جماهير مدينة نابلس جثمان الشهيد أحمد أبو شرح في موكب جنازي مهيب، وتقدم المسيرة مقاومون فلسطينيون من مختلف الفصائل، وأطلقوا وإبلاً من الرصاص بالهواء، مرددين الشعارات المؤيدة لاستمرار المقاومة. ■

استشهاد طفلين في مخيم بلاطة



فتح جنود الاحتلال الصهيوني، عندما كانوا يمشطون مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين الذي يقع قرب مدينة نابلس، نيران رشاشاتهم على أطفال فلسطينيين فاستشهد الصبيان إبراهيم الشيخ علي ومحمد الناطور. واقتحمت قوات الاحتلال المخيم من عدة محاور وسط تحليق مكثف للمروحيات الإسرائيلية، وأغلقت مداخله وشدت من إجراءاتها في محيطه وشنت عمليات دهم واسعة النطاق شملت اعتقال مواطنين فلسطينيين. وكان الأطفال الفلسطينيون يواجهون القوة الغازية بالحجارة.

وأصيب طبيبة فلسطينية تُدعى عنان الأتيرة بنيران قوات الاحتلال عندما وجه الجنود نيران أسلحتهم باتجاه طواقم الإسعاف الفلسطينية التي حاولت دخول المخيم لإسعاف الجرحى والمصابين. واستولت قوات الاحتلال خلال حملتها على عدد من العمارات السكنية وحوّلتها إلى ثكنات عسكرية. ■

الإفراج عن النائب الأسير أحمد الحاج علي



أفاد المحامي فارس أبو الحسن، رئيس جمعية التضامن الدولي، أن محكمة الاستئناف الصهيونية قرّرت الإفراج عن النائب الشيخ أحمد الحاج علي من سجنه في النقب المحتل. وأشار أبو الحسن إلى أن محكمة الاستئناف قررت الإثنين (٢/١٣)، في جلسة الاستئناف الخاصة بالأسير النائب أحمد الحاج علي، الإفراج عنه. وكان النائب أحمد الحاج علي قد اعتُقل في شهر أكتوبر/تشرين أول الماضي من منزله في منطقة رفيديا بنابلس، وهو من سكان «مخيم العين».

وقد ترشح الشيخ أحمد الحاج علي للمجلس التشريعي الفلسطيني على قائمة التغيير والإصلاح عن دائرة نابلس، حيث فاز بعدد أصوات كبيرة. ■

المخابرات الإسرائيلية:

قيادة حماس ذكية

نقل نواب الكنيست عن رئيس جهاز الأمن الداخلي (الشاباك) يوفال ديسكين قوله أمام «لجنة الشؤون الخارجية والدفاع» في الكنيست «إن إقامة دولة حماس على طول الحدود مع إسرائيل مع انضمام مجموعات إسلامية أخرى إليها إضافة إلى احتمال امتلاك (هذه الدولة) لخيارات عسكرية، سيشكل تهديداً استراتيجياً لإسرائيل»، مضيفاً أن «اقتراح حماس بشأن هدنة مدتها عشر سنوات لا يغير من توجهاتها الأساسية بعدم الاعتراف بدولة إسرائيل».

وتابع أنه «حتى لو أن (تلك الهدنة) ستوفر هدوءاً مؤقتاً، إلا أن حماس لا تساوم في أيديولوجيتها»، موضحاً أن «من يعرف طبيعة حركة الإخوان المسلمين العالمية التي ترتبط حماس بها، سيتأكد من أن حماس لن تغيّر جلدتها وستواصل التطلع إلى تدمير إسرائيل». وقال إنه «برغم أن حماس تواجه معضلات غير سهلة فإنه يحظر علينا الاستهانة بها، لأن لديها قيادة ذكية وليست هستيرية وإنما متزنة»، معتبراً أن تزايد قوة حماس من شأنه التأثير في صفوف «الأوساط المتطرفة بين العرب داخل إسرائيل».

وذكرت صحيفة «معاريف» أن ديسكين سيتوجه إلى واشنطن خلال الأيام المقبلة لبحث احتمال زعزعة حكومة حماس. وقال مسؤول إسرائيلي كبير «نحن على اتصال دائم مع الأمريكيين ونعمل بالتنسيق معهم في محاولة لعزل حماس»، مضيفاً «نريد تعزيز العناصر الفلسطينية المعتدلة مثل (الرئيس الفلسطيني) محمود عباس». وتابع أن الحركة «تبقى منظمة إرهابية».

كذلك رأى المستشار السياسي لوزارة الدفاع الإسرائيلية، عاموس جلعاد، أن «حركة حماس مستعدة للاستمرار سنوات بالتهدئة بما في ذلك الامتناع عن تنفيذ اعتداءات»، مضيفاً «لكن حماس ستعيد طرح مسألة حدود ١٩٦٧ وحدود ١٩٤٨ عندما ترى ذلك مناسباً». ■